



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

شعبة علم المكتبات

قسم علم الإنسانية

دروس في

مقياس:

تقييم أنظمة المعلومات



ASSESSMENT

موجهة لطلبة السنة أولى ماستر علم المكتبات

السداسي الأول

إعداد الأستاذة: د. طرشي حياة

السنة الجامعية: 2024/2023

الدرس 01: مفاهيم ومصطلحات أساسية لتقييم أنظمة المعلومات

1. مفهوم التقييم والمصطلحات ذات العلاقة:

1.1. تعريف التقييم:

يقول الطبري: أقوم بمعنى أصوب وهو التفسير الحرفي الدقيق لأصل التقييم، كما تعني الكلمة إزالة الإعوجاج الظاهر على الشيء.

أما لغة فإن التقييم يعني التعيين والحساب أو التحديد والتوجيه أو تقدير القيمة.

وإصطلاحاً هي: تحديد الشيء وتعيينه وإعادة توجيهه من حال إلى حال، كما أن التقييم يعني عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية، وهناك من يعرفها على أنها التقييم من جمع وتحليل وإصدار الأحكام.

*- التقييم والتقييم: إن التقييم عملية سابقة للتقييم، فيعتبر الأول أداة مهمة تساعد توجيه التقييم. وقد ورد لمصطلح التقييم تعاريف مماثلة لمحتوى تعريف مصطلح التقييم نذكر منها أنه يعد: "عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية وصادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يستند إليها في إصدار أحكام، أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالأفراد".

حسب الهيئة الوطنية للتقييم والاعتماد فإن مصطلح "التقييم" يستخدم أحياناً بالتبادل مع مصطلح "التقييم" ولكن معناه مختلف قليلاً حيث يرتبط التقييم بالقرارات المتعلقة بجودة أو قيمة الشيء المعني، ويمكن أن يكون عنصر "إعطاء القيمة" مفتوحاً وأكثر تأويلاً من التقييم الذي يرتبط عادة بقياس الأداء بالنسبة لمعايير ثابتة ومحددة سلفاً.

2.1. تعريف المتابعة:

تعرف بأنها عملية: "منظمة ومستمرة وفقاً لخطة موضوعية وموضح بها الأهداف المراد تحقيقها مع مراجعتها بشكل دوري لتأكد من أن التنفيذ يتم في الإطار الصحيح".

كما تعرف على أنها: "الجابة على السؤال التالي: إلى أي مدى أنشطة المشروع يتم تنفيذها بالشكل الصحيح لتحقيق المخرجات المرجوة؟"؛ بالإضافة إلى أنها تعني: "المقارنة بين ما تم إنجازه وما هو مخطط له، وهذا يذهب إلى أبعد من مجرد تَبُّع الأنشطة والموارد بل يعني ذلك جمع البيانات والمعلومات لتتبع التقدم المحرز والتغيرات".

كما تعني في أبسط مفهوم لها طرح السؤال التالي: "هل نحن نحرز تقدماً؟".

. التسيير: هو قيادة الجوانب المختلفة لكل وظيفة من وظائف المؤسسة أو منظمة للوصول بها إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

4.1. تعريف القياس:

لغة: القياس لغة من قاس بمعنى قدر، وهوورد الشيء إلى نظيره، نقول قاس الشيء بغيره أو على غيره أي قدره على مثاله.

إصطلاحاً: فقد عرفه بأنه العملية التي يتم بواسطتها التعبير عن الخصائص والسمات بالأرقام، وعرف أيضاً على أنه: "عملية جمع المعلومات حول تحصيل الطالب الهدف منه تحديد ما حققه الطالب وفقاً لمعايير متفق عليها". وأعتبر كذلك بأنه: "التقدير الكمي باستخدام لغة العدد في التعبير عن الظواهر والسمات المقاسة".

*- العلاقة بين القياس والتقييم:

كلاهما يهدف إلى بيان مواطن الضعف والقوة في مستوى معين وصولاً بالعائد إلى أعلى الدرجات لإتخاذ القرار المناسب لرفع كفاءة المستوى المقاس أو المقيّم وتطويره كمّاً وكيفاً، ذلك أن التطوير يوجه بالقياس وينتهي بالتقييم، كما يعد القياس أداة أو وسيلة التقييم، حيث يقف القياس عند الإمداد بالبيانات أما التقييم فيهتم بإصدار الأحكام والتوصيات بناءً على البيانات التي يمدنا بها القياس، وكلاهما يستخدم لتحديد فعالية نظام أو خدمة أو منتج... إلخ.

5.1. تعريف التقييم:

أجاز مجمع اللغة العربية أن لفظة التقييم تعني: "بيان قيمة الشيء على إعتبار أنها لفظة مختلفة عن لفظة التقييم كما تستعمل هذه الكلمة في تحديد قيمة أو ثمن شيء وبالتالي تحديد كمية أو مسافة... إلخ".

ويعرف إصطلاحاً على أنه: "أحد فروع البحث العلمي يهدف إلى تحديد مدى نجاح الأداء في برنامج ما كما انه يعمل على جمع البيانات الضرورية لإختبار الإستراتيجيات الأقرب لتحقيق النتائج المرجوة": كما يعرفه البعض على أنه: "تحديد مستوى الأشياء بدقة من عمليات الإنتاج لبرامج الإدارة وجودتها وتقييم فعالية أداء العاملين ونسبة الربح ريثما تطرح المنتجات أو الخدمات".

وعرف التقييم في مجال إدارة الأعمال والشركات على أنه: "عملية مرحلية ومنظمة تتم على مدار مراحل المشروع كلها من خلال جمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق المشروع لأهدافه من خلال الأنشطة الموضوعية وقياس النتائج وأثر المشروع على المجتمع".

وقد عرف التقييم في مجال الإرشيف بأنه: "مجموعة العمليات والاجراءات التي من خلالها يتم تقدير قيمة ومكانة الوثائق على أساس ما تحمله من قيم إدارية أو قانونية وكذلك قيمتها وأهميتها من بالنسبة للبحث". كما عرفه البعض على أنه أحد المكونات الأساسية للإدارة التي تساعد على تحقيق الموارد بفعالية أكثر.

ويعني مصطلح التقييم أيضا الإجابة على التساؤلات التالية:

- س1: إلى أي مدى أهداف المشروع تم تحقيقها طبقا للمستهدف منه؟
- س2: إذا كنا فعلنا الشيء الصحيح كيف يمكن أن يتم ذلك بشكل أفضل وما التغيير الذي حدث؟

خلاصة القول من هذه التعريفات: أنها الأراء تشترك في الطبيعة العملية للتقييم ذلك أنه لا يتم لكونه نشاط ذهنيا طبيعيا بل يهدف إلى جمع البيانات المساعدة على حل المشكلات ومن ثم إتخاذ القرارات المناسبة.

6.1. تعريف تقييم أنظمة المعلومات:

1.6.1. تعريف النظام: "هو مجموعة عناصر تشكل مجموعها كلاً واحداً مع بعضها البعض حيث يرتبط كل عنصر بالآخر: بالتالي أي عنصر ليس له أي ارتباط بأحد عناصر النظام لا يمكن اعتباره جزءاً من هذا النظام؛ وغالباً ما تشترك الأنظمة في خصائص ثلاث، هي:

أ. النظام له **بنية**، تعرف بأجزائه وتركيبه.

ب. النظام له **سلوك**، والذي يتضمن (إدخال، إجراء العمليات، وإخراج) المواد، الطاقة أو المعلومات.

ج. النظام له **ترابطية** داخلية، فأجزاء النظام المختلفة ترتبط وظيفياً وبنويماً فيما بينها.

2.6.1. تعريف نظام المعلومات: هو: "مجموعة من الأسس والإجراءات والقوانين والأنشطة والعمليات والوظائف والتدابير الإدارية والفنية التي تكفل تدفق المعلومات في مجتمع معين".

3.6.1. تقييم أنظمة المعلومات:

عرفه لونكستر بأنه: " أداة تسييرية تتمثل في تحليل موضوعي معمق لخدمات المكتبات، يسمح بالتوضيح الدقيق للإجراءات التي تمكنها من تلبية حاجيات المستخدمين منها، مع تحديد الخلل وتصحيحه".

ويعرف أيضا بأنه: " العملية التي يتم بمقتضاها تحديد مستوى أو قيمة أو أهمية أو اتجاه سيرورة نظام معلومات معين". وهو أيضا: " عملية جمع وصنيف المعلومات عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بهدف إستخدامها في إصدار حكم أو تقدير قيمة الشيء تقديرا شاملا، للتأكد من سلامة الأهداف وكفاية الوسائل".

7.1. أهداف التقييم في أنظمة المعلومات:

إن الهدف الأساسي لتقييم أنظمة المعلومات هو كشف الوضع الراهن لها والدفع بهذه الأنظمة إلى التكامل. وكأهداف فرعية له نذكر:

- تحديد نقاط القوة والضعف أو الفجوات في المكتبات ومراكز المعلومات.
- كشف مستوى تغطية المعارف الموجودة في الأرصدة الوثائقية.
- معرفة مستوى الخدمات المقدمة ومدى تلبيةها لإحتياجات المستخدمين منها.
- إتخاذ التدابير اللازمة للتقويم وسد الثغرات والتحسين ودعم الإيجابيات.
- رسم الإستراتيجيات التطويرية لأنظمة المعلومات مستقبلا.